

شهيدان وجرحى.. وهدوء «ملغوم» في غزة



استشهد فلسطينيان، أحدهم مسعف، وأصيب عشرات المواطنين بعضهم بجروح خطيرة، إثر قمع قوات الاحتلال «الإسرائيلي» لمسيرات العودة وكسر الحصار على حدود غزة. وفي تصعيد «إسرائيلي» جديد، قصفت مدفعية الاحتلال موقعا للمقاومة شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأعلن الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، أن المسعف عبد الله القططي من سكان رفح استشهد متأثراً بإصابته برصاصة في الصدر خلال تأدية واجبه شرق مدينة رفح، فيما استشهد المواطن علي سعيد العالول (55 عاما) برصاص الاحتلال «الإسرائيلي» شرق رفح.

ونقل المسعف إلى المشفى الأوروبي لتلقي العلاج إلى أن أعلن عن استشهاده، ليرتفع عدد المسعفين الذين استشهدوا خلال مسيرات العودة التي انطلقت في الثلاثين من مارس الماضي إلى ثلاثة.

وأكد القدرة إصابة 242 شخصا تم علاج 136 إصابة ميدانيا و106 إصابات في المستشفيات منها 70 بالرصاص الحي و5 خطيرة، ومن بين الإصابات 26 طفلا وصحفيان و5 مسعفين.

وفي تصعيد «إسرائيلي» جديد، قصفت مدفعية الاحتلال موقعا للمقاومة شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة. واستخدم جيش الاحتلال الدبابات لتفريق المتظاهرين، حيث أطلقت نيران رشاشاتها إضافة إلى قنابل دخانية. ووصل

الآلاف من الفلسطينيين إلى الحدود الشرقية للمشاركة في الجمعة العشرين لمسيرات العودة وكسر الحصار «جمعة الحرية والحياة» واشعلوا إطارات السيارات وأطلقوا بالونات حارقة صوب المستوطنات.

من جهته، قال فوزي براهوم الناطق باسم حركة «حماس» إن المشاركة الجماهيرية الكبيرة في مسيرات العودة وكسر الحصار تؤكد أن المقاومة هي المحرك الأقوى للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وانتزاع الحقوق وكسر الحصار. وأصيب شابان بالرصاص المعدني والعشرات بحالات الاختناق الشديد بينهم أطفال ومتضامنون أجانب خلال قمع جيش الاحتلال لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 15 عاما، والتي خرجت دعما لمواقف القيادة الراضة لمشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

وبين منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، أن جيش الاحتلال داهم البلدة بأعداد كبيرة قبل انطلاق المسيرة وأطلق وابلا كثيفا من الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز، ما أدى إلى إصابة شابين بجروح والعشرات بالاختناق عولجوا جميعهم ميدانيا.

وأصيب شاب برصاص الاحتلال خلال مواجهات في بلدة تقوع شرق بيت لحم. وأفادت مصادر، أن شابا أصيب بالرصاص الحي في ركبته خلال مواجهات تقوع نقل على إثرها إلى المشفى لتلقي العلاج.

واعتمد مستوطنون بقيادة المستوطن المتطرف «باروخ مارزل» وبحماية جيش الاحتلال، على متطوعي تجمع «شباب ضد الاستيطان» أثناء قيامهم بعمل تطوعي في منطقة تل الرميذة في الخليل.

وهاجم المستوطنون منزل المواطن يوسف العزة، أثناء قيام نشطاء شباب ضد الاستيطان بعمل إصلاحات وتنظيفات للمنزل ومحيطه والذي يلاصق البؤرة الاستيطانية «رامات يشاي» وبجانب منزل المتطرف «مارزل».

واقترحت قوات الاحتلال مخيم طولكرم، ونفذت عمليات مدهامة وتفتيش في منازل المواطنين وتم اعتقال الشاب أبو زياد فرحانة. وأطلقت قوات الاحتلال خلال الاقتحام قنابل الغاز، حيث وقعت مواجهات أصيب خلالها عدد من المواطنين بالاختناق، كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب علاء أكرم البرغوثي من بلدة بيت ريماء الله، أثناء عبوره حاجزا عسكريا عند مدخل قرية النبي صالح شمال غرب رام الله.

((وكالات